

# اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.د. فيصل عبد منشد الشويلي

الباحث: تحسين والي علي

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الانسانية

## مستخلص البحث:

يرمي البحث إلى معرفة اثر استعمال برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والمتكون من المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي ، ووفقاً لهذا التصميم اختار الباحثان ( مدرسة سومر الاساسية الابتدائية ) وهي احدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار / قسم الناصرية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، ثم تحديدها قصدياً واحتوت على شعبتين احدهما تجريبية والثانية ضابطة ، وتضمنت شعبة ( أ ) وهي المجموعة التجريبية ( ٣٤ ) تلميذاً درسوا بالبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي ، وتضمنت شعبة ( ب ) وهي المجموعة الضابطة ( ٣٤ ) تلميذاً درسوا بالطريقة.

الكلمات المفتاحية: الاثر ، البرنامج التعليمي المحوسب، المنحى التكاملي، اتقان التعلم ، التراكيب اللغوية

## The Impact of a Computerized Educational Program Based on Integrated Curriculum among Fifth Grade Primary Students in Mastering Arabic Structures

By Tahseen Wali Ali and Prof. Faisal Abd Minshid Al Shwaily  
Basra University/ College of Education for Human Sciences

### Abstract

The current research aims at recognizing the effect of adopting a computerized educational program based on an integrated curriculum in learning Arabic structures in The Arabic subject among the fifth grade primary students . The researcher used the experimental design with a partial discipline composed of two groups: experimental and control with a post test . According to this design the researchers chose Somer Primary Basic School, which is a morning school belongs to General Educational Directorate of Theqar/ Nasiriya (2018-2019). It is chosen deliberately. Two classes in that school are chosen, one for the control group and the other for the experimental group. Class A (the experimental group) includes 34 students were taught according to the computerized program based on the integrated curriculum. **Key words: impact, computerized educational program, integrate curriculum, mastering learning, language structures.**

## أولاً : مشكلة البحث :

لقد ازدادت الشكوى من ضعف الطلبة في مراحل التعليم جميعاً في قواعد اللغة العربية، وصعوبة قدرتهم على فهمها، والإفادة من قواعدها في تقويم أحاديثهم، وكتاباتهم، حتى أن عدداً من الطلبة في الاختبارات يهملون تلك القواعد، ويعلقون على فروع اللغة العربية الأخرى في تحصيل درجات النجاح (ابو حسين ، ٢٠١٦ : ٢-٣) .

إنَّ تدريبَ المتعلم على استعمالِ التراكيب اللُّغوية والتراكيب السَّليمة يساعده على استخدامها في التعبير الشَّفوي السَّليم، وتنمي القدرة لديه على التحدث بدون أخطاء نحوية أو لغوية.

(الصويركي، ٢٠٠٥ : ص ١٧).

إنَّ تدريسَ التراكيب اللُّغوية في المرحلة الابتدائية يساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تعزز طريقة تعلم الطلبة وخاصة عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، إنَّ للتراكيب اللُّغوية أثر في اكتساب الطلبة للمفاهيم ذات العلاقة بها، فهي تمكنهم أيضاً من استخدام المفردات اللُّغوية بأقسامها المختلفة: الاسمُ والفعلُ والحرفُ استخداماً سليماً، من حيث صحة المعنى وسلامة النطق وتنمو لديهم القدرة على استعمال بعض أساليب التعبير الشائعة مثل النفي والتعجب وما إلى ذلك

(أبو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٢٣).

وبما أنَّ الهدفَ الأساسي لتعلم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللُّغوي الفعال والسَّليم. فإنَّ الاتصالَ اللُّغوي لا يتعدى أن يكونَ بينَ متكلمٍ ومستمعٍ، أو بينَ كاتبٍ وقارئٍ، وعلى هذا الأساس فإنَّ اللغة لها أربعة فنون هي: الاستماعُ والكلامُ والقراءةُ والكتابةُ، ولما كانت التراكيب اللُّغوية من متطلبات الاتصال اللُّغوي السَّليم فإنَّ تعليم هذه الأنماط بأساليب صحيحة أصبح ضرورة ملحة (البجة، ٢٠٠١ : ص ١٢٢).

لذا جاء هذا البحث للإجابة عن السؤال التالي : ما هو اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحنى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللُّغوية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ؟

## ثانياً : أهمية البحث :

للتربية دور رئيسي في حياة الامم لأنها مسؤولة عن تكامل نمو الفرد من جميع النواحي أي من الناحية العقلية والروحية والنفسية والصحية وتساعد الفرد على اندماجه مع المجتمع وتساعد على اكتساب المهارات والقواعد والاخلاقيات والعادات التي تتماشى مع فلسفة المجتمع وقيمه وعاداته والرقى بالفرد ليصبح عضواً فعالاً في مجتمعة (الحريري ، ٢٠١١ : ٨٨) .

وتعد طريقة التدريس أداة أو وسيلة العلم والمعرفة وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلمين وذكائهم تكون الأهداف التعليمية المتحققة ذات فائدة أكثر. (عبد الله ، ٢٠١٣ : ١٥) .

اذ يعتبر تشارك المتعلمين مع مدرسيهم في العملية التعليمية عن طريق تغيير محتوى المناهج التي اخذت بالحسبان مدى درجة فهم المتعلمين للحقائق والمفاهيم ، لسهولة تحويل عدد كبير من المواقف العلمية إلى المواقف الواقعية (الشبول وعليان، ٢٠١٤ : ٣٣) .





وأشار ( الهويدي ، ٢٠٠٥ ) إلى أهمية طريقة التدريس الحديثة التي تتمثل من خلال جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين التحصيل الدراسي وذلك لإعداد المتعلمين ليشاركوا بفاعلية في الحياة الاجتماعية وليكونوا منتجين طوال حياتهم.

( الهويدي ، ٢٠٠٥ : ٤٩ )

وتبرز أهمية البرامج التعليمية للتوصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، لذلك فإن الحاجة قائمة لبناء برنامج تعليمي محوسب يلبي حاجات الطلبة والتدريسيين من هذه المادة المهمة على أسس تربوية؛ لأن البرنامج الدراسي يُعدُّ خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب في سبيل تأهيلهم، فتطوير المناهج والبرامج الدراسية يُعدُّ محاولة مقصودة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ولا بُدَّ من تحديد حاجات المتعلمين من متخصصين، لهم خبرة في المجال المراد بناء البرنامج فيه؛ فالبرنامج المبني على أساس الخبرات الإنسانية هو أكثر تمثيلاً لحاجات المتعلمين، وأقدر إشباعاً لرغباتهم الواقعية فلا شك أنَّ المحتوى الذي يوافق دوافع المتعلمين، ويشبع حاجاتهم، ويسهم بحل مشكلاتهم؛ ويسهل العملية التعليمية، ويعطي نتائج أفضل (الصجري ، ٢٠١٨ : ١٠).

ويرى الباحثان انَّ المرحلة الابتدائية مرحلة ذات أهمية خاصة في حياة التلميذ ، لأنها تعتمد على استخدام الحواس ، وهي بمثابة المدخل الرئيس لتعلمه وتربيته وتعليمه تعلمًا هادفًا ، والتي تعمل بشكل كبير على تحقيق النمو الشامل والمتكامل من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، مما يمكنه من اظهار قدرة على التفاعل مع المحيطين به ، فهذه المرحلة العمرية تمتاز بقدرتها على اكتساب التلميذ المهارة الاساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والتعبير والتحدث ، اي اكتسابه اللغة بشكل جيد ، فيتحسن لديه التكوين اللغوي والثبات الانفعالي ويزداد شعوره بالمسؤولية تجاه نفسه والآخرين ، وهذا بدوره يؤدي الى تنمية تفكيره وثقته بنفسه ، وتحقيق استقلاليته واستقراره ، والقدرة على الابتكار ، وتعد البرمجيات التعليمية المحوسبة مناسبة لإعمار التلاميذ وخصائص نموهم في هذه المرحلة ، حيث انها تراعي المرونة والتنوع في العديد من الأنشطة والمصادر والفعاليات .

إنَّ المرحلة الابتدائية تكتسب أهميتها من الدور الكبير والمهم الذي تلعبه في العملية التعليمية برمتها من حيث أنها توفر الوقت المناسب والامثل للتلميذ كي يتعلم وانْ تبنى شخصيته ، ولعلَّ أهم البرامج المستخدمة في ميدان التكنولوجيا والتي تُعدُّ فعالة بشكل كبير في استخدام البرامج الحاسوبية، هي برامج الوسائط المتعددة كونها من أهم البرامج في التعليم بواسطة الحاسوب، لما توفره من العرض اللَّفظي الممزوج بالصُّورة والأشكال الثَّابتة والمتحركة والأصوات،

(العياضي والصادق، ٢٠٠٤ : ص ١٨٩) ..

ويُعدُّ تدريس التراكيب اللُّغوية في المرحلة الابتدائية منْ هذه المرحلة ضرورياً جداً. فعندما يدخل الطُّلبة إلى المدرسة تكون بيئة البيت والمجتمع الَّذي يعيش فيه هي المسيطرة على لغته. فيستعمل عندْ دخوله المدرسة اللُّغة الدَّارجة في بيئته، وكذلك يمتلك الطَّالب عادات لغوية، فيها كثير من الاضطراب



وعدم الانتظام. ومن هنا يأتي دورُ التراكيب اللّغوية، بوصفها إحدى الوسائل التي يستطيعُ المعلم من خلالها توفير المبادئ والأسس والقواعد الضرورية التي تعزز طريقة تعلم الطّلبة وإنجاحها (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥ : ص ٧٩).

**ثالثاً: هدف البحث:** يهدف هذا البحث للتعرف على: اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللّغوية في مادة اللّغة العربية لدى تلاميذ الصّف الخامس الابتدائي رابعاً : **فرضية البحث:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللّغوية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار اتقان تعلم التراكيب اللّغوية .

**خامساً: حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحد المعرفي : مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ( الطبعة الحادية عشرة / ٢٠١٨ م ) جمهورية العراق \_ وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج.
- ٢- الحد البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٣- الحد المكاني : مديرية تربية محافظة ذي قار/ قسم الناصرية - مدرسة سومر الاساسية الابتدائية
- ٤- الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م .

**تحديد المصطلحات:**

- **الاثّر :** " النتيجة التي تتركها استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل الطّلاب عينة البحث " ( عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ص ١٠ ).

**التعريف الإجرائي للباحثين:** التغير المتوخى حصوله في تحصيل طلاب عينة البحث بعد تعرضهم للبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي لاتقان تعلم التراكيب اللّغوية من خلال الاختبار التحصيلي المعد لهم وفق وحدات دراسية محددة من المادة التّعليمية المقررة لهذه المرحلة العمرية

**ثانياً : البرنامج التعليمي المحوسب :** " مجموعة من الخبرات والانشطة التّعليمية المحوسبة والمبنية وفق المنحى التكاملي ، تقدم بشكل منظم للطلبة ، بهدف معرفة اثرها في استعدادهم للتعلم ، وكذلك تحسين مهاراتهم ، ويتضمن أنشطة ، واوراق عمل خاصة بالمادة لتحقيق النّاتج المتعلّقة بذلك " ( عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ص ٧٧ ) .

**ويعرفه الباحثان اجرائياً انه :** برنامج حاسوبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة لحوسبة المادة التّعليمية التي استخدمها الباحثان في تصميم الوحدات المختارة من كتاب اللّغة العربية للصف الخامس الابتدائي، والتي تمّ من خلالها عرض المادة التّعليمية بطريقة تشاركية وتفاعلية للمجموعة التّجريبية. **ثالثاً : المنحى التكاملي :** "هو عملية تنظيم المنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدّراسية فتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين المواد



المختلفة " (عطيه ، ٢٠٠٦ : ص ١٠٠ : ١٦٧ ) .

**التعريف الإجرائي للباحثين :** هو تدريس فروع اللغة العربية (القواعد ، والأدب والنصوص ، والمطالعة ، والتعبير بنوعيه الشفهي والتحريري) وحدة مترابطة ومتكاملة من طريق النصوص التي تدرّس للمجموعة التجريبية في أثناء مدة التجربة .

**رابعاً : اتقان التعلم :** "المبادئ الأساسية والاجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث تعلم الفرد ، وهي متعددة ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه وخصائص ومستويات الدراسين" ( المصباحي ، ٢٠١٢ : ص ٥١ ) .

**التعريف الإجرائي :** زيادة تحصيل الطلبة الى مستوى الاتقان وهو ٨٠% فما فوق .

**خامساً : التراكيب اللغوية :** " قدرة اللغة البشرية على صياغة جمل وعبارات من الكلمات حتى لو لم تكن تعرف القواعد التي تترتب بها الكلمات في جمل تبعاً لها " (عطيه، ٢٠٠٩: ص ١٥١) .

وقد عرف الباحثان **التراكيب اللغوية إجرائياً:** هي التراكيب اللغوية التي يسعى الباحثان الى اتقان تعلمها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نتيجة دراستهم وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحنى التكاملي في مادة اللغة العربية، ويتم قياس هذه التراكيب بوساطة اختبار يشمل مجالات عدة اعدّها الباحثان لهذا الغرض ويتسم بالصدق والثبات.

**الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة :**

**اولاً: البرامج التعليمية المحوسبة :**

لقد دعت دواعي عديدة الى توظيف الحاسوب في التعليم وذلك للانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي صار سائداً في المجتمع ، والزيادة الملحوظة في السكان ، مما ولد زيادة في عدد طلاب المدرسة ، فباتت الصفوف تعاني من الاعداد الكبيرة داخل غرفة الصف واكتظاظها بالطلبة ، مما صار الامر مدعاة للبحث وايجاد طرق واستراتيجيات حديثة تناسب الواقع الجديد ، مثل توظيف الحاسوب ، من خلال عرض الدروس المحوسبة مبرمجة وباستخدام العروض التقديمية ( Power Point ) ، او العمل على استخدام برمجيات اخرى يقوم الطالب باستخدامها وبحسب قدراته

( ابو حسين ، ٢٠١٦ : ص ٣٧ ) .

لاشك ان الحاسوب هو من منتجات التكنولوجيا، ويمتاز بتأثيره الكبير على العملية التعليمية من حيث تسهيل تحقيق اهدافها وتسهيل مهامها ، وكذلك يساعد على تحليل المفاهيم المجردة ، وعملية نقل المعارف والمعلومات من خلال تفريد التعليم ، والذي يأخذ في اعتباره وقت المتعلم وامكاناته ، وبذلك يمكن ان يزيد من دافعية المتعلم ، ويزيد الفرصة للحصول على نتائج تحصيلية افضل

( نبهان ، ٢٠٠٨ : ص ٨٧ ) .

من مميزات توظيف الحاسوب المهمة القدرة الكبيرة التي يمتاز بها في مراعاة الفروق الفردية ، واعطاء فرصة كبيرة لبطيئي التعلم لإتمام مهامهم ، وكذلك الطلبة اصحاب الاستجابات السريعة لاختيار مهام جديدة بدلا من الشعور بالملل والجلوس ، كما انه يعمل على تجنب الطالب الخوف



والخجل وبالتالي يعزز ثقته بنفسه عند انجازه لمهمة تعليمية بنجاح

( العياضي وصادق ، ٢٠٠٤ : ص ١٠٧ ) .

#### أهمية البرامج التعليمية المحوسبة :

تأتي أهمية البرنامج من أهمية البرمجيات التعليمية واستخدامها، ودورها في العملية التعليمية، إذ يمكن القول أنّ استخدام البرمجيات التعليمية قد تطور تطوراً كبيراً، إذ تقوم بنقل المعاني وتوضيح الأفكار. والمتتبع للثورة التكنولوجية . أنّ البرمجيات التعليمية أصبحت واسعة الانتشار إذ تستخدم من قبل الصغار والكبار في كثير من الميادين ومنها ميادان التعليم (أبو لوم ، ٢٠٠٦ : ص ١٢٢).

و لعل هذا الانتشار الواسع البرامج البرمجيات التعليمية يعود إلى أسباب عديدة، هي:

- تسهل البرمجيات التعليمية عملية عرض المادة التعليمية وتسمح في زيادة المادة المعروضة لما يساعد في توفير الوقت.

- تشجع البرمجيات التعليمية الطلبة على التفاعل بشكل كبير مع المادة التعليمية لما تتيحه من إمكانية عرض القصص والأفلام والصّور المتحركة والثابتة.

- تستخدم البرمجيات التعليمية في عمل مشاريع تعليمية يصعب القيام بها يدوياً لصعوبة التطبيق أو خطورته.

- تتيح البرمجيات التعليمية عرض وتنفيذ المادة التعليمية بنماذج مختلفة مما يساعد على زيادة استيعاب الطلبة ( طهوب ، ٢٠٠٣ : ص ٢٠٣ ) .

**المنحنى التكاملي :** ان التكامل سمة كل الظواهر التي تحيط بالإنسان في هذه الحياة ، ويقصد بالتكامل هنا التآزر والتعاون ، الذي يكون موجودا بين عناصر ومكونات كل ظاهرة ، حتى تستطيع ان تقوم بوظيفتها ودورها على خير وجه ، حيث ان التفكك وعدم التعاون بين عناصر اي ظاهرة طبيعية او غير طبيعية ، قد يؤدي الى عجزها عن اداء وظيفتها في الحياة ، والانسان محور الكون ، اذ يعد عاملا مشتركا لكل الظواهر التي توجد فيه ، بل يمثل عنصرا فعالا فيها ؛ لأنه يستطيع ان يؤثر ويتأثر بالعناصر المكونة لها ، وعلى هذا فان درجة تكامل الانسان ، انما تؤثر الى حد كبير بمدى علاقته بكل الظواهر التي تحيط به ، الا ان المنهج التقليدي يقوم على تجزئة المعرفة ، وتفتيتها في صورة مواد دراسية منفصلة ، ويقدم حقائق كل مادة بأسلوب مفكك على ايدي معلمين ومدرسين مختلفين ، وفي حصص مختلفة ، وفي صفوف دراسية مختلفة ، كما انه لا يهتم الا بجانب واحد من جوانب الخبرة التربوية ، وهو الجانب المعرفي ، وبخاصة ادنى مستوياته وهو التذكر ، اما بقية الجوانب فانه يهملها على الرغم من اهميتها في تربية الطالب واعداده للحياة ، والمعارف التي يقدمها الى الطلبة ، يقدمها من واقع الكتب التي بين ايديهم ، وليس من واقع الحياة التي يعيشونها لذلك فان المعارف التي بعيدة كل البعد عن مطالب هؤلاء الطلبة واحتياجاتهم ، وعليه فانهم لا يقبلون على دراستها ؛ لانهم لا يحسون بأهميتها وفائدتها لهم ، ولا يمسون لها ثرا في حياتهم ، بحيث تساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات ( عبد الجواد ، ٢٠١٥ : ص ٥٢ ) .



مما لا شك فيه ان الهدف الاسمي والرئيس للتربية ، هو الوقوف مع الطالب من اجل النمو الشامل المتكامل في كافة الجوانب ، العقلية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والثقافية ، والجسمية ، والدينية ، لان كل جانب مترابط مع الجانب الاخر ، ويتأثر به ، فان اهملنا الجانب الجسمي فقد يؤدي الى خلل في صحة الطالب مما يؤدي الى قصور في الدراسة ، وعدم القدرة على التواصل ( الحداد ، ٢٠١٣ : ٢٣ ) .

اتقان التعلم :

ولعل هذا النموذج يقف على افتراض مفاده ان الطلبة قادرون على تحقيق الاهداف التعليمية التي يدرسونها والتمكن من مواضيعها متى ما حصلوا على الوقت الكافي والظروف المناسبة لذلك ، اذ ان الطالب قادر على تعلم مهارة معينة بعد ان يكون الوقت المتاح مناسب له وسيصل الى المستوى المطلوب ، في حين لو لم يتاح للطالب وقت كاف ، فان تعلمه للموضوع سيرتبط بالزمن اللازم للتعلم والزمن المستغرق في التعلم ( القواقنة ، ٢٠١٠ : ص ٢٥ ) .

واعتمد كارول خمسة عناصر رئيسة لإتقان التعلم هي :

١- الاستعداد او القابلية : في هذا العنصر اشارة الى مقدار الوقت الذي يحتاجه الطالب لكي يحقق هدفا معين تحت ظروف تعليمية مفضلة ، فالطالب صاحب الامكانات القبلية والاستعداد العالي يحتاج الى وقت معين لإتقان محتوى ما اقل ما يحتاجه الطالب ذو القابلية الاقل ، وبهذه الصورة يكون اتقان التعلم متاح لجميع الطلبة .

٢- المثابرة : وفي هذا العنصر ايضاح لمقدار الوقت الذي يحتاجه الطالب ليكون مستعد من اجل تحقيق هدفه ، مع العلم ان عنصر المثابرة مرتبط باتجاهات الطلبة واهتماماتهم في ظل اختلاف الوقت الذي يقضيه الطالب في تعلم مهمة تعليمية معينة .

٣- القدرة على فهم التعليمات واستيعابها : يركز هذا العنصر عند كارول على مقدرة المتعلم على فهم طبيعة المهمة التعليمية التي سيتعلمها ، والطرق والإجراءات التي سيتبعها لتعلم هذه المهمة علما ان القدرات التعليمية متباينة بين الطلبة وتحتاج الى طرق ومواد تعليمية متنوعة في التدريس تلائم خصائص وحاجات المتعلمين .

٤- نوعية التعلم : عرض وتفسير وتنظيم المهمات التعليمية والتي تقترب من النهاية القصوى لمتعلم معين ، ويجب التأكيد على نوعية التعليم من خلال تطوير المهمات التعليمية بما يتناسب مع حاجات وخصائص المتعلمين كأفراد وليس كمجموعات .

٥- فرصة التعلم : المقصود بها حجم الوقت الذي يمنحه المعلم لطلابه لتعلم مهمة تعليمية معينة ، وهذا الوقت الذي يحتاجه المتعلم من اجل اتقان التعلم يتأثر بالاستعداد المسبق ، والقدرة على فهم الواجب التعليمي ، ونوعية التعليم الذي يتلقاه ومدى رغبته في قضاء الوقت في تعلم هذا الواجب ( الشрман ، ١٩٩٦ : ص ٢٢ ) .

التركييب اللغوية :

إنَّ التراكيب اللغوية هي القدرة على صياغة وحدات ذات دلالة، وهي الجمل والعبارات المختلفة التي





يستطيع الانسان ان يعبر فيها عن اي تفكير انساني محتمل ولهذه التراكيب قواعد واصول (ابو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٣٨) ، ويجري بناء تلك التراكيب اللغوية (الجمل) من خلال مجموعة من الوحدات او الانساق المتفرعة والتي يرتبط بعضها مع بعض مكونة التركيب اللغوي وهذه الانساق هي:

أ- النسق الصوتي: وهو الذي يحدد نطق الكلمات او اجزاء الكلمات على وفق الانماط المعقولة او المتعارف عليها.

ب- النسق الاعرابي او النحوي: ويعني ترتيب كلمات الجملة او الجمل في اي تركيب معين.

ج- النسق الصرفي: وهو النسق الذي تعالج فيه او من خلاله بنية الكلمة وانواعها وتصريفاتها او اشتقاقاتها.

ح- النسق المعجمي: وهو مجموع المفردات اللغوية المتاحة للتعبير عن المعاني والمواقف المختلفة في اطار اللغة (الصويركي، ٢٠٠٥: ص ٣٠) .

التركيب اللغوي هو قسم الكلام الذي يستقل عن غيره كالاسم والفعل والحرف. وهو ما يتركب من هذه الأقسام ويعطي معنى مفيداً، كالجملة الاسمية والجملة الفعلية والأساليب الشائعة (الدليمي وعتوم، ٢٠١٠ : ١٦٥).

إنّ التراكيب اللغوية في الحلقة الأولى تساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تعزز طريقة تعلم الطلبة، وبالذات عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، ولها أثر في اكتسابهم للمفاهيم ذات العلاقة بها. وتمكنهم أيضاً من استخدام المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة، الاسم والفعل والحرف، استخداماً سليماً من حيث صحة المعنى وسلامة النطق مما ينمي لديهم القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل النفي والتعجب، وما إلى ذلك. (أبو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٤٥).

ثانياً: دراسات السابقة

الصويركي (٢٠٠٥) " اثر استخدام برنامج قائم على الالعب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في الاردن" . مكان اجراء الدراسة : الاردن .منهج الدراسة : المنهج شبه التجريبي .عينة الدراسة : وقد اختار الباحث عشوائيا احدى المدارس الاساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى ، ووقع الاختيار على مدرسة عمر المختار الاساسية للبنين . وتم اختيار شعبتين عشوائيا من هذه المدرسة مثلت احدهما المجموعة التجريبية قوامها (٤٢) طالبا تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها ، ومثلت المجموعة الضابطة قوامها (٤٢) طالبا تم تدريسها وفق الطريقة السائدة . اداة الدراسة : تكونت ادوات البحث من البرنامج التدريبي ، ومن اختبار التراكيب اللغوية ، ومن معيار تقويم الاداة التعبير الشفوي ، واستخرجت مؤشرات الصدق والثبات لهذه الادوات وبعد ان تم تسجيل درجات الطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي ، اجري عليهما التحليل الاحصائي المناسب .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة : وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في





اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست التراكيب اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية . كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة .

ابو راس ، ( ٢٠٠٦ ) " بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية وقياس اثره في التحصيل لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الاساسية في الاردن " . مكان اجراء الدراسة : الاردن .منهج الدراسة : المنهج شبه التجريبي .عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الاول الاساسي من الطلبة المعاقين سمعيا ( اعاقة متوسطة وشديدة ) والمسجلين في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ في الاردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبا وطالبة منهم (٢٧) ذكور و(٢٩) اناث ، واختار الباحث المجموعة التجريبية والضابطة من اربع مدارس في عمان والزرقاء والرصيفة وتكونت المجموعة التجريبية من ( ٢٨ ) طالبا وطالبة وهم الذين يدرسون عن طريق الحاسوب ، والمجموعة الضابطة فقد تكونت من ( ٢٨٩ ) طالبا وطالبة ايضا والذين يدرسون بالطريقة التقليدية . اداة الدراسة : استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من اعداده لقياس تحصيل المجموعتين قبل البدء بتطبيق البرنامج المحوسب . نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ، ولتحديد في ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فقد اظهرت النتائج فرقا ظاهرا لصالح طلبة المجموعة التجريبية والتي خضعت للتدريس وفق البرنامج المحوسب ، واظهرت النتائج بان لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغيري الجنس والاعاقة .

خليل ، ( ٢٠١٠ ) "أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات " . مكان اجراء الدراسة : العراق - بابل .منهج الدراسة : المنهج شبه التجريبي . هدف الدراسة :هدفت إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التكاملية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التقليدية (طريقة الفروع) في الأداء التعبيري .عينة الدراسة :اختارت الباحثة معهد إعداد المعلمات في محافظة بابل اختياراً قسدياً ، وقد اختارت منه شعبتين : شعبة ( أ ) مثلت المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (٢٦) طالبة درّستها الباحثة على وفق الطريقة التقليدية ، و شعبة ( ب ) مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبة درّستها الباحثة على وفق الطريقة التكاملية .اجراءات الدراسة : أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الطالبات في اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ . أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة لكلا



المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وعُرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين . طبقت الباحثة التجربة في النصف الثاني من العام الدراسي ( ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ) واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً درست الباحثة بنفسها المجموعتين .

اداة الدراسة : في نهاية التجربة أجرت اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه ، واعتمدت معيار الهاشمي في تصحيح كتابات الطالبات . الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة : بعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين . نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية على وفق الطريقة التكاملية . دراسة ابو حسين ، (٢٠١٦) " بناء برنامج محوسب في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في الاردن مكان اجراء الدراسة : الاردن .منهج الدراسة : المنهج شبه التجريبي .اداة الدراسة : ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة اختبار التفكير المنظومي واختبار الفهم ، وجرى التحقق من صدق اداتي الدراسة وثباتهما .

عينة الدراسة : جرى اختيار افراد الدراسة قصدياً من مدرسة اسماء بنت ابي بكر الشاملة ، التابعة لمديرية تربية وتعليم قسبة عمان ، وتكون افراد الدراسة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي ، وجرى تقسيمهن عشوائياً على مجموعة تجريبية مكونة من (٣٤) طالبة ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٣) طالبة ، وجرى تدريس اربع وحدات من مبحث مهارات الاتصال في اللغة العربية للصف العاشر الاساسي الجزء الاول مع وحدتين من وحدات التربية الاسلامية للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي ، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة الاعتيادية . نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لاستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود اثر لاستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملي في تحسين مهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية .

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج البحث واجراءاته المتبعة التي تضم التصميم التجريبي المناسب للبحث، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم ، ومستلزمات البحث وأدواته ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وكذلك الوسائل الإحصائية المعتمدة ، وفيما يأتي تفصيلات ذلك .

اولاً منهج البحث والتصميم التجريبي: يستهدف البحث الحالي استقصاء اثر (برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي) كمتغير مستقل على (التراكيب اللغوية) كمتغيرات تابعة ولتحقيق تلك



الأهداف استخدم الباحثان المنهجين الآتين:

١- **لمنهج الوصفي:** وهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحثان بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، ومعالجتها وتحليلها تحيلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث ( عطية، ٢٠٠٩: ١٣٨) اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي ووضع الإطار النظري المناسب الذي يستند إليه البحث ،مع تحديد العناصر المرتبطة بالمتغيرات المستقلة والتابعة ،وكذلك بناء البرنامج التعليمي المحوسب وتحديد عناصره ومكوناته ،وبناء أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي ).

٢- **المنهج التجريبي:** للتعرف على اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي ) على المتغيرات التابعة (التراكيب اللغوية) تم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي يتم قياس الأثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية ، واستنتاج الفرق في الأداء على ادوات البحث القبلي والبعدى على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. **ثانياً: التصميم التجريبي Experimental design:** المقصود به: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث(ميخائيل، ١٩٩٧: ٤٨٧).

ومن اجل الوصول إلى نتائج موثوق بها ، فقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية، ومجموعة الضابطة) باختبار بعدي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي للتصميم التجريبي كما في الشكل الآتي:

المجموعة	تأثير المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية			برنامج تعليمي محوسب على وفق المنحى التكاملي	التراكيب اللغوية	التراكيب اللغوية
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

الشكل (١) التصميم التجريبي.

ثالثاً: **مجتمع البحث :** تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية ذي قار / قسم الناصرية / المركز للعام ٢٠١٨- ٢٠١٩ م .

رابعاً: **عينة البحث:** تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة سומר الاساسية الابتدائية للبنين ، وذلك للأسباب التالية :

١. موقع المدرسة وبنائها الجيدة وتوافر مستلزمات البحث.
٢. ابداء المساعدة من ادارة المدرسة والكادر التدريسي .
- ٣ . بناية المدرسة بعيدة عن مصادر الضوضاء واصوات السيارات .



بلغت عينة البحث الحالي ( ٦٨ ) تلميذاً موزعين على شعبتين وقد اختار الباحثان عشوائياً\* شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي المحوسب ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ أفراد عينة البحث الحالي ( ٦٨ ) تلميذاً بواقع ( ٣٤ ) تلميذاً للمجموعة التجريبية و ( ٣٤ ) تلميذاً للمجموعة الضابطة .

خامساً: إجراءات الضبط: تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- السلامة الداخلية : لضمان السلامة الداخلية اختار الباحثان تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : حصل الباحثان على العمر الزمني لعينة البحث من وحدة التسجيل في الكلية وتم حساب العمر الزمني بالشهور ، حيث حسب الباحثان أعمار طلبة مجموعتي البحث لغاية ٢٠١٨/١٠/١ وعند استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٦٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٢٧.٠٦	٥.٨٧٧	٦٦	٠.١٦٤	٢,٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	١٢٦.٨٥	٣.١٢١				

٢- التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية :

حصل الباحثان على درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من سجلات الدرجات المدرسية التابعة إلى إدارة المدرسة ، وعند تحليل درجات المجموعتين ، وجد أنّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧.٠٩)، وبانحراف معياري (٢.٥٦٣)، أمّا المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذها (٦.٩٧) وبانحراف معياري (٢.٥٤٠)، ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين المتوسطين، فتبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى

\* كتب الباحث اسماء الشعب (أ ، ب ) على اوراق صغيرة ووضعها في كيس، وسحب واحداً فكان ( أ ) فتمثلت المجموعة التجريبية على حين مثلت (ب) المجموعة الضابطة



## أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحنى التكافلي في اتقان.....

(٠.٠٥) وبدرجة حرية ( ٦٦ )، إذ كانت القيمة التائية ( ٠.١٩٠ ) أقل من القيمة الجدولية البالغة ( ٢.٠٢١ )، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧.٠٩	٢.٥٦٣	٦٦	٠.١٩٠	٢.٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٦.٩٧	٢.٥٤٠				

٣- تكافؤ بالذكاء: طبق الباحث اختبار رافن ( Raven ) للمصفوفات المتتابعة على تلاميذ مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلاب عينة البحث، فضلاً عن أنه مقنن على البيئة العراقية ( الدباغ ، ١٩٨٣ : ٦٠ ) للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، وقد أعدّ الباحثان استمارة خاصة للإجابة عن المصفوفات وزعت على تلاميذ مجموعتي البحث، وتألفت من ستين سؤالاً واستغرقت ستين دقيقة وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، وقد وجد أنّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٣.٦٢)، وبانحراف معياري (٧.٣٤٩)، أمّا المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذها (٤١.٩٧) وبانحراف معياري (٦.٩٥٧)، ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين المتوسطين، فتبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية ( ٦٦ )، إذ كانت القيمة التائية ( ٠.١٩٠ ) أقل من القيمة الجدولية البالغة ( ٢.٠٢١ )، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء، و جدول (٣) يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٤٣.٦٢	٧.٣٤٩	٦٦	٠.٩٤٩	٢.٠٢١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٤١.٩٧	٦.٩٥٧				

ب- ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة) : حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:



١. الاندثار التجريبي: الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.
٢. الحوادث المصاحبة: حرص الباحثان على الا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة ، لاسيما وان السنة الدراسية ( ٢٠١٨-٢٠١٩ ) قد شهدت بعض الازباك في سير الدوام الرسمي بسبب بعض المناسبات الدينية والوطنية فقام الباحثان وبالتنسيق مع ادارة المدرسة تعويض أي ساعة هدر نتيجة لتوقف الدوام بدرس تعويضية .
٣. أداة القياس: تمكن الباحثان من هذا المتغير، إذ استعمل أداة لقياس اتقان تعلم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .
٤. اختيار أفراد العينة: سيطر الباحثان قدر المستطاع على الفروق في اختيار أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين أفراد مجموعتي البحث، في العمر الزمني، والمستوى الاكاديمي، والذكاء ، وان ظروف التلاميذ تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .
٥. اثر الإجراءات التجريبية: بذل الباحثان قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسته الحالية، وتمثل ذلك في الآتي:
- أ. الحرص على سرية التجربة: حرص الباحثان على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.
- ب. المادة الدراسية: اعتمد الباحثان المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث الموجودة في قواعد اللغة العربية .
- ت. الخطط التدريسية: أعد الباحثان الخطط الدراسية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية .
- ث. توزيع الحصص: تمكن الباحثان من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة .
- ج. التدريس: درس الباحثان نفسيهما مجموعتي البحث، وهذا يضيف على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تخصيص معلم لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكن احد المعلمين من المادة أكثر من الآخر، أو إلى صفاته الشخصية.
- ح. بناية المدرسة : تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية ، ولهذا يجد الباحثان تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث.
- خ. زمن التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٤ وانتهت بتاريخ ٢٠١٩/١/١٥
- سادساً: مستلزمات البحث: يتطلب هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط التدريسية لتنفيذ البرنامج التعليمي المحوسب :



أ - تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان قبل بدأ تطبيق التجربة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث ، وقد سبق توضيحها في بناء البرنامج التعليمي المحوسب وتمثلت بأربع موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية .

ب - إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحثان عدد من الدروس النموذجية لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج التعليمي المحوسب بلغ عددها (٤) أنموذجاً، كما أعد مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس التقليدية بلغ عددها (٤) أنموذجاً تم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وفي ضوءها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق .

ج- بناء برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي: لتحقيق هدف البحث والتمثل بإعداد برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي ، اطلع الباحثان على عدد من الاديبيات التربوية والدراسات السابقة التي اعتمدت نماذج البرامج التعليمية المحوسبة وكيفية بنائها وفقاً لاستراتيجيات وطرائق تدريس متعددة.

مراحل إعداد البرنامج التعليمي المحوسب: هناك آراء مختلفة في عملية الإعداد لكن معظم البرامج تتفق في المراحل الأساسية الآتية: (مرحلة التحليل ، مرحلة الإعداد وكتابة السيناريو ، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم)،

١- المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: تعد هذه الخطوة الأولى في عملية إعداد البرنامج التعليمي، أذ تشمل هذه المرحلة عدد من الخطوات الفرعية (تحديد المادة الدراسية، تحليل المحتوى التعليمي، تحديد الفئة المستهدفة، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، تحليل الحاجات التعليمية، تحليل البيئة التعليمية) وكالاتي:

أ- تحليل الواقع التعليمي: لقد حددَ الباحثان نقطتين لتحليل الواقع التعليمي هما:

١. تحليل محتوى مادة قواعد اللغة العربية : تبين ان مادة قواعد اللغة العربية يشوب مفرداتها الغموض وعدم ملائمة مفرداتها للوقت الذي تدرس فيه وافتقارها للمعايير العلمية المتعددة في وضع المفردات الخاصة بالمادة لاحتوائها على التفاصيل الكثيرة واهمالها الى جوانب اخرى.

٢. تحليل الواقع التدريسي لمادة قواعد اللغة العربية : وقد تسنى للباحثان من خلال لقائه بمجموعة من المعلمين\* الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وقد تلخصت آراؤهم في صعوبة المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

ب- تحليل البيئة التعليمية: لغرض تحليل واقع البيئة التعليمية التي سيطبق فيها البرنامج قام الباحثان بزيارة مدرسة سومر الابتدائية الاساسية للبنين ، واطلع على بناية المدرسة وخصوصاً قاعات الصف الخامس الابتدائي اذ بلغا شعبتان هم (أ، ب) ومدى توافر الوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق البرنامج





التعليمي، وكذلك اطلع الباحثان على مكتبة المدرسة ووجد فيها بعض المصادر ، والكتاب المنهجي المعتمد من قبل المدرسة الذي سيدرسه الطلبة في مادة اللغة العربية في البرنامج التعليمي المحوسب وحدد من خلال الزيارة ما سيحتاجه الباحثان من البيئة الخارجية، وبالاتفاق مع ادارة المدرسة حدد الباحثان وقت الحصص لمادة اللغة العربية بواقع خمس محاضرات أسبوعياً خمس للمجموعة التجريبية وخمس للمجموعة الضابطة وبمعدل (٤٠) دقيقة للحصة الواحدة، كما وتناسب مساحة القاعة الدراسية وأعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة والذين يتراوح عددهم بين (٣٤) تلميذاً مما يتيح التدريس بالطرائق التي حددها الباحثان في البرنامج التعليمي المحوسب .

**ت-تحديد خصائص التلاميذ:** أن الباحثان من سيقوم بالتدريس لعينة التلاميذ الأساسية في البحث، فقد عمد الباحثان إلى التعرف على الخصائص المشتركة للتلاميذ عينة البحث عن طريق مراجعة شعبة التخطيط التربوي والعمران وقسم الاعداد والتدريب للتعرف على أعمار التلاميذ واعدادهم الكلية ، فتبين إن مواليدهم تتراوح بين (٢٠٠٧-٢٠٠٩) أي أن أعمارهم تتراوح بين (٩-١١) سنة وضمن فئة عمرية متقاربة وفي هذه المرحلة تنمو لديهم قدرات التفكير ومهاراته كالملاحظة، والمقارنة والتطبيق وغيرها. ولم يخضعوا لأي برنامج تعليمي مماثل سابقاً كخبرة سابقة لها تأثيرها في نتائج البرنامج الحالي وأفراد عينة البحث من الذكور والاناث.

**ث-تحليل حاجات الطلبة في قواعد اللغة العربية :** لتحقيق هذه الخطوة ولأهميتها قام الباحثان بإعداد استبيان استطلاعي لمجموعة من معلمين اللغة العربية ، وبلغ عددهم (٢٠) معلماً ومعلمة ، وتضمن الاستبيان الاستطلاعي أهم الحاجات التعليمية التي يرغبون توفرها للتلميذ والصعوبات التي تواجههم عند تعلم مادة قواعد اللغة العربية وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي واجهوها في تعلم مادة قواعد اللغة العربية ( التراكيب اللغوية ) ، وقد تضمنت الاستبانة (٢٠) فقرة وتم التثبت من صدقها بعرضها على مجموعة من المتخصصين العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وعلم النفس الذين اتفقوا بالأجماع عليها بعد اجراء بعض التغييرات الطفيفة على بعض الفقرات ، وقد أظهرت نتيجة الاستبيان وجود حاجات عدة لدى التلاميذ.

## ٢.خطوة التصميم: وتتكون هذه الخطوة من المراحل الآتية:

**أ-تحديد الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج الحالي بشكل عام إلى معرفة ( فاعلية البرنامج التعليمي المحوسب وفق نظرية المنحنى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ).

**ب-تحديد الأهداف التعليمية ( الخاصة ) :** لقد اشتقت الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج من الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية ، وعرضت على عدد من الخبراء لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحتوى البرنامج المعد، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف حتى اتخذت الصيغة النهائية.

**ت. تحديد الأهداف السلوكية :** في ضوء المفردات والمحتوى التعليمي الممثل للأهداف الخاصة



بتدريس مادة قواعد اللغة العربية تم صياغة عدد من الأغراض السلوكية القابلة للملاحظة والقياس بلغ عددها (٤٨) غرضاً سلوكياً ممثلة لمستويات (Bloom) الستة في المجال المعرفي، (التذكر، الفهم، والتطبيق) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس والقياس والتقويم وعلم النفس لمعرفة مدى تغطيتها للمادة ومدى صحة مستوى الهدف وصياغته وفي ضوء آرائهم تم إجراء بعض التعديلات على هذه الأهداف لتأخذ صيغتها النهائية.

ث- تهيئة مستلزمات البرنامج التعليمي: إعداد دليل المعلم للبرنامج التعليمي المحوسب وفقاً للمنحنى التكاملي وتهيئة البيئة الصفية ( الفيزيائية والسيكولوجية) واختيار الوسائل التعليمية وتمثلت الوسائل التعليمية بما يأتي (أفلام تعليمية وبرنامج مايكروسوفت بوربوينت لتسهيل عملية عرض المادة في إنشاء الدرس والكتاب المعتمد) .

اختيار المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي المحوسب: إن المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي المحوسب الحالي يتمثل في المفردات المقررة من الكتاب المنهجي لمادة قواعد اللغة العربية ، للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م ، وقد قام الباحثان بتوزيع الموضوعات الداخلة في تصميم البرنامج التعليمي المحوسب على المدة الزمنية للتنفيذ وعلى النحو التالي ( مع مراعات تخصيص بعض الوقت لأجراء عمليات التقويم البنائي المرافقة للبرنامج التعليمي )

تحديد الاستراتيجيات التدريسية : اعتمد الباحثان على الاستراتيجيات التي نادت بها مبادئ نظرية المنحنى التكاملي ، وتمثلت تلك الاستراتيجيات بما يأتي (الاستقصاء ، استراتيجية المنحنى المبرمج لحل المشكلات ، الاستكشاف ، العصف الذهني)

إعداد الخطط التدريسية: أعدَّ الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرسها في البرنامج التعليمي المحوسب ، ومن ثمَّ عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية علم النفس و طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد أخذ الباحثان بآراء الخبراء وأجرى التعديلات اللازمة، لضمان سير المحاضرات على وفق البرنامج التعليمي بما يتفق مع الاستراتيجيات التدريسية المختارة في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

تحديد أساليب التقويم : تتطلب هذه الخطوة إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهي: اختبار التحصيلي البعدي لمادة قواعد اللغة العربية ( التراكيب اللغوية ) وكالاتي:

أداة البحث : إعداد الاختبار التحصيلي: الاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب ( ابو صالح، ٢٠٠٠: ١٠٩). إذ إنه العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار (قطامي، ٢٠٠١، ٥٣٥) ولغرض إعداد الاختبار التحصيلي قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس اتقان تعلم التراكيب اللغوية المقررة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م في كتاب قواعد اللغة العربية من ( الفصل الاول ) .



- ٢- تحديد المادة العلمية: وقد حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها تلاميذ المجموعتين.
- ٣- صياغة الأغراض السلوكية: قام الباحثان بصياغة (٤٨) غرضاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات الستة (التذكر، الفهم، التطبيق) وعرضت هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية وعلم النفس و طرائق التدريس، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على موافقة ( ٨٠ % ) فأكثر من آراء الخبراء اذ بقيت الأغراض السلوكية (٤٨) غرضاً سلوكياً بعد الاخذ بآراء الخبراء في تعديل او ضافة البعض منها موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الست في المجال المعرفي.
- ٤- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :اعد الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية ( التراكيب اللغوية ) من نوع الاختبارات الموضوعية، كونها تتلاءم مع المستوى التعليمي للتلاميذ ، واختار الباحثان فقرات الاختبار من متعدد لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا يصعب على غيرها من الاختبارات الموضوعية قياسها.
- ٥- اعداد الخارطة الاختبارية ( جدول المواصفات): أعد الباحثان جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة قواعد اللغة العربية وعينة ممثلة من الأهداف السلوكية للمستويات الثلاث ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات للموضوع وعلى وفق الخطوات الآتية:
- ١- حدد وزن المحتوى لكل موضوع دراسي معين وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{عدد الصفحات الفصل}}{\text{العدد الكلي للصفحات المادة الدراسية}} \times 100$$

عدد الصفحات الكلي للمادة المراد تدريسها

- ٢- حدد وزن الهدف السلوكي في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{عدد أهداف الفصل}}{\text{العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية}} \times 100$$

عدد الصفحات الكلي للمادة المراد تدريسها

- ٣- بعد تحديد فقرات الاختبار بـ (٥٠) فقرة توزعت الاسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة في كل فصل} = \text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{نسبة المحتوى} \times \text{نسبة الأهداف السلوكية}$$

جدول (٥)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الموضوع	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للفصل	الأهداف السلوكية		
			تذكر %50	فهم %31	تطبيق %19
الأول	6	%20	2.00	1.24	0.76
الثاني	8	%27	2.67	1.65	1.01
الثالث	8	%27	2.67	1.65	1.01
الرابع	8	%27	2.67	1.65	1.01
المجموع	30	%100	10	6	4
			20		

٦- تصحيح الاختبار: تضمنت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات الموضحة بما يأتي: تصحيح الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد): إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وإعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

٧- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبق الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٢٠) تلميذ وأُتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وأن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) \* دقيقة .

٨- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الإحصائي): لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) تلميذ من قسم تربية الناصرية / المركز في مديرية تربية ذي قار ، وبعد تصحيح الإجابات، رتب الباحثان درجات التلاميذ تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، اختار الباحثان نسبة (٢٧%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات المجموعة الدنيا، لكون حجم العينة (٢٠٠) تلميذ، وقسم الباحثان العينة على قسمين (٥٤) تلميذ المجموعة العليا و (٥٤) تلميذ المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحسب الباحثان الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

١- معامل الصعوبة : حسب الباحثان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (٠.٣٥-٠.٦٠).

٢- قوة تمييز الفقرات: حسب الباحثان قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات

زمن خروج الطالب الاول + زمن خروج الطالب الثاني + زمن الطالب (٢٠)

\* زمن الاختبار =

عدد الطلبة الكلي (٢٠)



الموضوعية وقد تراوحت ما بين (٠,٤٠ - ٠,٧٥) .

٣- **فعالية البدائل الخاطئة** : حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد إنها تتراوح بين ( - ٠,٠٨ ) إلى ( - ٠,٢٤ ) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي .

٩- **الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي**:

١- **صدق الاختبار**: يعرف صدق الاختبار بأنه ان يقيس الاختبار فعلا اعد لقياسه، كما يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لقياسه حسب اما اذا اعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فانه لا تنطبق عليه صفة الصدق (ميخائيل ، ١٩٩٧ : ١٦٣) وتم استخراج الانواع الاتية لصدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري** : ومن أجل التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اتخذ الباحثان نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقا لقياس التحصيل لدى أفراد العينة وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري .

ب- **صدق المحتوى**: قد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عندما أعد جدول المواصفات الذي حدد في ضوئه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الإجراءات تمكن الباحثان من التحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

٢- **ثبات الاختبار التحصيلي**: الثبات من صفات الاختبار الجيد، ويقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (نبهان، ٢٠٠٨: ٢٨٤) .

- **ثبات فقرات الاختبار للموضوعية** : حسب الثبات للفقرات الموضوعية بطريقة الفاكرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨١٧) وهو معامل ثبات جيد.

١٠- **الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية**: يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٢٠) فقرة موزعة وفقاً لجدول المواصفات .بواقع (٢٠) فقرة من اختيار من متعدد .

١١- **الوسائل الإحصائية**: اعتمد الباحثان على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج Microsoft Excel 2010 لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

**النتائج المتعلقة بالفرضية**: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحنى التكاملي في اتقان تعلم التراكيب اللغوية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اتقان تعلم التراكيب اللغوية.



## أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في اتقان.....

للتحقق من هذه الفرضية تمّ استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح أنّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (١٩.٦٢) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (٦.٧٩) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧.٢٨٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وبذلك ترفض الفرضية، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي

### البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	19.62	0.697	٦٦	١٧.٢٨٤	٢.٠٢١	دال للتجريبية
الضابطة	34	6.79	4.270				

يتضح من الجدول (٦) إنّ تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي المحوسب قد تفوقوا في اتقان تعلم التراكيب اللغوية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التراكيب اللغوية .

### الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وضعت الاستنتاجات الآتية:

- ١ - نجاح طريقة التدريس وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي ؛ وذلك لأنها أسهمت في زرع استراتيجية جديدة للتعلم قادرة على الذهاب بالمتعلم الى بر الامان .
  - ٢ - أنّ تدريس اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي المحوسب هيأ البيئة الصفية المناسبة والايجابية والمريحة والخالية من الشوائب والتي تمكن المتعلم من التفاعل العلمي والاجتماعي ، وهذا الامر لم يكن موجوداً في الطريقة التقليدية السائدة ، مما ولد شعور مريح ومرضي لدى التلاميذ .
  - ٣ - ان تقديم المفاهيم والمعلومات والافكار في بداية عرض البرنامج التعليمي المحوسب من كل درس له اثر كبير في ادراك الخصائص والمعارف والمعلومات والافكار وتحليلها .
- التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١ - ضرورة استخدام البرامج التعليمية المحوسبة القائمة على المنحى التكاملي في تدريس اللغة العربية ؛ لما لها من دور في اتقان تعلم التراكيب اللغوية ، وتدريب المعلمين على تعلمها وتفعيلها .
- ٢ - بناء برنامج تعليمي محوسب تعتمد على المنحى التكاملي لجميع المراحل الدراسية والمواد الدراسية .
- ٣ - ضرورة اهتمام المعلمين بتنمية التراكيب اللغوية بأفضل البرامج والاساليب ، لاحتفاظ التلاميذ بها لفترة اطول وتوظيفها في الحياة اليومية .



المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

- ١- بناء برامج تعليمية محوسبة قائمة على المنحى التكاملي تتناول جوانب أخرى من اللغة العربية وفروعها
  - ٢ - القيام بدراسات مقارنة حول تأثير التدريس بالبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملي مع طرائق تدريس أخرى في تحقيق الاهداف التعليمية .
- المصادر
- ١- العياضي، نصر الدين والصادق، رابح (٢٠٠٤). الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والنشر والتربية، العين: دار الكتب الجامعي.
  - ٢- الصوّيركي، محمد (٢٠٠٥). أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
  - ٣- البجة، عبد الفتاح (٢٠٠١). أصول تدريس العربية النظرية والممارسة. ط٣، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
  - ٤- الدليمي، طه علي، عتوم، كامل (٢٠١٠). مفاهيم لغوية وطرائق تدريسها. الأردن- اربد: عالم الكتب الحديث.
  - ٥- الحريري، رافدة عمر (٢٠١١) : ادارة التغيير في المؤسسات التربوية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .
  - ٦- الدليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. اربد: عالم الكتب الحديثة.
  - ٧- أبو لوم، خالد (٢٠٠٦). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرابع الأساسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٤)، ٦٤-٧٨.
  - ٩- أبو جاموس، عبد الكريم (١٩٩٨). الأنماط اللغوية في اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومدى إتقان الطلاب لها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣، ٤٣٢-٤٣٩.
  - ١٠- الشبول، مهند أنور وربحي مصطفى عليان (٢٠١٤) . التعلم الالكتروني ، ط١، ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .
  - ١١- الصجري، رحيم كامل خضير (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية دراسات القرآنية جامعة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.
  - ١٢- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): اليازوري للنشر والتوزيع.





- أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملي في اتقان.....
- ١٣- عبد الله ، محمد محمود (٢٠١٣) : اساسيات التدريس طرائق استراتيجيات - مفاهيم تربوية ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ١٤- العبودي، زمن كريم طاهر (٢٠١٥) الكفايات المهنية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى تدريسي جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.
- ١٥- عطا، إبراهيم (٢٠٠٧). المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ١٦- عطية، محسن (٢٠٠٦). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان: دار المناهج.
- ١٧- عطية ، محسن علي .(٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١ ، دار الصفاء، عمان
- ١٨- قطامي ، يوسف (٢٠٠١). مبادئ علم النفس التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- ١٩- طهوب، رمضان (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المساقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات. بحث تطبيقي، جامعة بوليتكنك فلسطين،
- ٢٠- القوافنة ، هيثم علي ( ٢٠١٠ ) . أثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني المدعم بالوسائل التكنولوجية في التحصيل والتفكير الاحتمالي في تدريس الاحتمالات لدى طلبة الجامعات السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
- ٢١- الهويدي، زيد وآخرون . (٢٠٠٥). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع ، دار الكتاب الجامعي، العين
- ٢٢- الشрман ، فخرية مصطفى ( ١٩٩٦ ) . اثر استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طالبات الصف الثامن الاساسي في مادة العلوم العامة واتجاهاتهن نحوها . رسالة منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ٢٣- عبد الجواد، اضواء صدقي ( ٢٠١٥ ) . بناء برنامج في الالعب التعليمية المحوسبة قائم على المنحى التكاملي وقياس اثره في الاستعداد للتعلم وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلبة الصف الاول الاساسي في الاردن . اطروحة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية ، الاردن .
- ٢٤- ابو راس ، احمد ( ٢٠٠٦ ) .بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية وقياس اثره في التحصيل لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الاساسية في الاردن . رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الاردن .
- ٢٥ - خليل ،هدى (٢٠١٠) . أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق .
- ٢٦- ابو حسين ، ختام (٢٠١٦) . بناء برنامج محوسب في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملي واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في الاردن . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .

- ٢٧ - المصباحي ، جمال حمزة ( ٢٠١٢ ) . اثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني ( المطورة ) في تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي . جامعة صنعاء ، اليمن .
- ٢٨ - عذارية ، آيات ( ٢٠١٤ ) . بناء برنامج تعليمي محوسب وبيان اثره في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث اساسي واتجهاتهن نحو المادة في لواء الاغوار الشمالية . جامعة اليرموك ، الاردن
- ٢٩ - ميخائيل ، امطانيوس ( ١٩٩٧ ) ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سورية .
- ٣٠ - الحداد ، يوسف ( ٢٠١٣ ) . بناء استراتيجية قائمة على المدخل التكاملي في تدريس القراءة واستخدمها بهدف تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ٣١ - ابو صالح ، سيد صبحي واخرون . ( ٢٠٠٠ ) . القياس والتقويم . وزارة التربية ، عمان : الاردن .

